بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / مني مغربي أحمد

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد

كلية الحقوق
قسم القانون العام

الحماية القانونية لحرية الرأي والتعبير في الظروف الاستثنائية

(دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فى الحقوق

من الباحثة

هيام صالح محمد بدرالدين

لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة:

أ.د/ محمد أنس قاسم جعفر (رئيساً)

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة بني سويف ومحافظ بني سويف الاسبق.

أ.د/ ربيع أنور فتح الباب (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون العام وكيل كلية الحقوق جامعة عين شمس.

أ.د/ محمد سعيد حسين أمين (عضواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون العام الأسبق - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

١٤٤٣هـ/ ٢٠٢٢م

كلية الحقوق
قسم القانون العام

صفحة العنوان

اسم الباحثة: هيام صالح محمد بدرالدين.

اسم الرسالة: الحماية القانونية لحرية الرأي والتعبير في الظروف الاستثنائية (دراسة مقارنة)

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

القسم التابع له: القانون العام.

اسم الكلية: الحقوق.

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج:

سنة المنح: ٢٠٢٢م

كلية الحقوق

قسم القانون العام

اسم الباحثة: هيام صالح محمد بدرالدين

عنوان الرسالة: الحماية القانونية لحرية الرأي والتعبير في الظروف الاستثنائية (دراسة مقارنة)

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة:

أ.د/ محمد أنس قاسم جعفر (رئيساً)

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة بني سويف ومحافظ بني سويف الاسبق.

أ.د/ ربيع أنور فتح الباب (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون العام وكيل كلية الحقوق جامعة عين شمس.

أ.د/ محمد سعيد حسين أمين (عضواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون العام الأسبق - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أجيزت الرسالة: بتاريخ: / /

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

بتاريخ: / / بتاريخ: / /

﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾

سورة الكهف: آية (١٠)

صدق الله العظيم

إهداء

أتقدم بكل الجميل والعرفان إلى أغلى وأعز الناس إلى قلبي إلى نبع العطاء والحنان وإلى من يعجز قلبي عن رد جميلهم. **لأمي** التى لم ارى مثيل لها رمز الحب والعطاء والتحفيز الدائم لى. **وأبى الأستاذ الدكتور/ صالح محمد بدر الدين** أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام كلية حقوق جامعة حلوان، حيث أنه دعم و سند استند عليه، وكان نعم الأب والمشرف. **وأخواتي الغاليين الأعزاء** ونصفى الاخر لما قدموه من دعم لى و لإنجاز هذه الرسالة فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما اتوجه بكل الدعاء الى كل شخص كان دعم لى ورحل عن عالمنا بجسده ولكن مازال حيا فينا. والى زملائى الذين ساندونى وساعدونى واتمنى من الله ان يكون قد وفقنى لاخراج هذا المجهود بالشكل الموفق.

الباحثة

شكر وتقدير

﴿الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ﴾

(سورة الأعراف، الآية: ٤٣)

تتوجه الباحثة بالحمد والشكر إلى الله سبحانه وتعالى، العلي القدير، فله الحمد والشكر على إتمام هذه الرسالة.

كما تتقدم الباحثة بالشكر والعرفان والامتنان، إلى السادة الأساتذة المشرفين، لتفضلهم قبول الإشراف على هذه الرسالة. **الأستاذ الدكتور/ محمد سعيد حسين أمين. أستاذ القانون العام ورئيس القسم الأسبق – جامعة عين شمس،** فقد كان بمثابة الأب الروحي، والموجّه والمرشد، وما أعطاني من وقته، وما بذل معي من جهد طوال فترة إعداد الرسالة، فأشكره على ما قام به من توجيه وجهد وإشراف ومتابعة دائمة، ودعم متواصل، لإنجاز كل فصل من فصول الدراسة، ما كان له الأثر في إثراء الدراسة، وإنهائها على هذا النحو.

وتتقدم الباحثة بخالص الشكر، إلى **الأستاذ الدكتور/ ربيع أنور فتح الباب أستاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة عين شمس ووكيلها الأسبق.** لقبوله الإشراف على الدراسة، وما بذل من جهد مثمر في إشراف ومراجعة هذه الرسالة.

وأتوجه بالشكر الجزيل، إلى **الأستاذ الدكتور/ محمد أنس قاسم جعفر. أستاذ القانون العام – كلية الحقوق – جامعة بني سويف ومحافظ بني سويف الاسبق.** على تشريفي برئاسة لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، وكان بمثابة الأب، ولم يبخل بجهده ووقته، رغم انشغاله وأعبائه، فله كل الشكر والتقدير والاحترام.

كما تتوجه الباحثة بالشكر والتقدير، إلى جميع من أسهم في إنجاز هذه الرسالة.

الباحثة

المقدمة

لعل ما يتردد في هذه الآونة حول العديد من الأفكار والمفاهيم والأطروحات حول حرية التعبير عن الرأي يُعَد انعاكسًا لحقيقة قديمة، مفادها أن هذه الحرية يرتبط وجودها بوجود الإنسان [١]، كما أن الواقع أن القيم التي تنطوي عليها حرية التعبير عن الرأي تستند في أصولها إلى المذاهب السياسية والاجتماعية والدينية في كافة النظم، وهذا يعنى أن هذه الحرية ما هي إلا نتاج الحضارات الإنسانية كافة [٢]، ويعتبر ظهور تلك الحرية ما هو إلا ثمرة تطور فلسفي واجتماعى وقانونى طويل[٣]، وبذلك أصبحت قضية ممارسة حرية التعبير **"freedom of expression"** من أهم القضايا المطروحة على كافة المستويات الدولية والإقليمية **Regional** والوطنية **National**، [٤] وتعاظم الاهتمام بها في الآونة الأخيرة من قِبَل المجتمع الدولي بأسره، لما لها من أهمية في حياة الإنسان، بل تشغل تلك الحرية مكاناً رئيسيًّا في منظومة الحياة الأساسية وهي في الحقيقة شرطٌ لحرية الفكر وتعبر عن رغبة الأفراد وهويتهم في التعبير عن الرأي واستقلالهم الفكري كما أنها تحدد علاقتهم بالأفراد الآخرين وبالمجتمع [٥].

---

[١] انظر د/ أحمد سيد أحمد السيد، الاتجاهات المستحدثة لدور القضاء في حماية الحقــوق والحريات العامة، دار النهضة العربية ٢٠٢١، ص ١٤.

[٢] انظر د/ سلمى بدوي محمد، دور مجلس الدولة المصري في حماية الحقوق والحريــات العامة، رسالة دكتوراه كلية حقوق جامعة عين شمس٢٠٠٩، ص ٤.

[٣] انظر د/ غازي حسن صباريني، الوجيز في حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، جامعــة عمان ١٩٩٥، ص ٣٠.

[٤] انظر د/ كريم رجب الصباغ، ممارسة حرية التعبير في القانون الدولي، دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه كلية الحقوق جامعة المنوفية ٢٠١٦، ص ٧.

[5] la liberte` d`expression occupe au sein du syste`me des droit fondamentaux une place essentielle. en effet , constituent une condition de la liberte de la pensee,elle exprime l`identite et l`autonomie intellectuelles de individus et conditionne leurs =

فتعتبر حرية الرأى والتعبير من الجيل الثالث للحريات بعد حق الحياة والحقوق الأساسية من مأكل ومشرب وإشباع الحاجات الأمنية عند الإنسان؛ وذلك لأن الإنسان لا يستطيع أن يحيا ضمن تشكيلات المجتمع المدنى المختلفة والمتنوعة دون أن يعبر عن ذاته وأفكاره وإبداعاته، فلا يستطيع الإنسان أن يترك ذلك كله أسيرًا لحرية التفكير دون السماح لأفكاره بالخروج إلى العالم الخارجى عن طريق الكلام والكتابة والرسم وجميع أشكال التعبير الأخرى، من هنا جاء اهتمام جميع المعايير الدولية والدساتير الوطنية بهذا الحق؛ ونتيجة لما سبق فحق الإنسان في حريته في التعبير عن آرائه بالطرق المختلفة هو المجال الذي يفسح له أن يعبر عن حريته الفكرية التي تسمح بتشكيل الرأي وتعتبر من الحريات الجوهرية والضامنة [1]، في مناخ ديمقراطي معافى وسليم، بعيدًا كل البعد عن جميع أشكال القمع ومنع الحريات العامة، فممارسة حرية التعبير من مقومات النظم الديمقراطية، والانتقاص منها هو انتقاص من الحكم الديمقراطي السليم، إذ هي مرهونة بوجود ضمانات عالية الاحترام، ولا يمكن القول بوجودها في الأنظمة المستبدة؛ لذلك كانت ممارسة حرية التعبير محط صراعات طويلة ومريرة بين القوى المستبدة من جهة، والقوى المتطلعة إلى آفاق الحرية الرحبة من جهة أخرى، وقد حسمت هذه الصراعات لصالح الحرية على الأقل على صعيد الصكوك والاتفاقيات الدولية.

= relations aux autres individus et a` la societe de ce poitde vue , elle s`inscrit au Coeur des liberte de la pensee)

انظر في هذا الشأن:

.B.MATHIEU , (la liberte d`expression en france ; de la protection constitutionnelle aux menaces lgislatives) ,localizacion; revue de droit public et de la science politique en france et al`etranger 2007 , janvier – fevrier p.232.

(1) BERTRAND MATHIEU ET MICHEL VERPEAUX , contentieux constitutionnel des droits fondamentaux , l.g.d.j, 2002.